بتعجيل الصاروخ الى سرعته المطلوبة، للوصول الى الهدف، والتي قد تصل الى ٦ ـ ٧ كم / ث.

٢ ـ مرحلة ما بعد الدفع (post - boost phase): وتلي مرحلة الدفع، ويتمّ فيها فتح مقدم الصاروخ واطلاق الرؤوس الحربية المتعددة، والرؤوس الخداعية (decoys) ، ووسائل الاختراق (penetration phase).

٣ ـ مرحلة المسار الاوسط (المسار التسياري) (midocourse or ballistic phase): وفي هذه المرحلة، تتحرّك كل الأجسام في المسار التسياري تحت تأثير الجاذبية الأرضية.

٤ ـ المرحلة النهائية (terminal phase): حيث تعود الرؤوس الحربية والرؤوس الخداعية الى دخول الغلاف الجوي، فتختلف الرؤوس الخداعية خفيفة الوزن عن الرؤوس الحقيقية، نتيجة مقاومة الهواء الموجود في الغلاف الجوي.

وتقوم مبادرة الدفاع على نظام لاعتراض الصواريخ التسيارية منذ مرحلة الدفع الأولى، للاسباب الآتية:

١ ـ عدد الأهداف المطلوب اعتراضها صغير قبل نثر الرؤوس الحربية المتعددة والاجسام الخداعية.

٢ ـ سهولة كشف الصاروخ وتتبّعه، نتيجة خروج الغازات الملتهبة الناتجة من المحرّك الصاروخي.

٣ ـ سهولة الاصابة لكبر حجم الصاروخ ووجود مستودعات للوقود ومحرّك للدفع.

والأجيال الحالية للصواريخ التسيارية يصل فيها زمن مرحلة الدفع الى ٢٠٠ ثانية وأقصى ارتفاع ٢٠٠ ـ ٣٥٠ كيلومتراً. ونتيجة لانحناء الارض، فان ملاحظة الصواريخ وكشفها، في اثناء مرحلة الدفع، لا يمكن ان يتمّ الاّ من الفضاء، من طريق محطات قتال فضائية (battle stations) يتحدّد عددها بمدى الاعتراض، وعدد، ونوع، ما فيها من وسائل للاطلاق، وكذلك خصائص الصواريخ التسيارية المعادية، المطلوب اعتراضها.

وفي اثناء مرحلة ما بعد الدفع، ثمّة بعض الملامح المشتركة مع مرحلة الدفع، حيث ان فصل الرؤوس الحربية يتمّ بواسطة بعض وسائل الدفع الخاصة، ممّا يساعد على كشف الرؤوس المنفصلة، وتتبعها؛ لكن تعرّض الأهداف، في هذه المرحلة، للاصابة أقل، نتيجة عدم وجود خزّانات للوقود وغرف الاحتراق الخاصة بالمحرّكات.

وتتميّز مرحلة المسار الاوسط بوجود عدد كبير من الرؤوس والاجسام الخداعية. كذلك تتميّز بطول زمن الطيران الذي يصل، في حالة الصواريخ عابرة القارات، حوالى ٢٠ ـ ٢٥ دقيقة؛ ويصل فيها الارتفاع الى حوالى ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ كيلومتر. ويمكن للصواريخ التسيارية حمل حتى عشرة رؤوس حربية، كل منها يتجه الى هدف مستقل، ومثل هذا العدد من الرؤوس الخداعية التي تماثل الرؤوس الاصلية في الشكل، بالاضافة الى حوالى مئة من الاجسام البسيطة (تكون عادة في شكل بالونات من الأغشية المعدنية) لارباك واشباع أي نظام دفاعي في اثناء مرحلة المسار الاوسط. وفي هذه المرحلة، يواجه النظام الدفاعي مهمة التمييز بين الرؤوس الحقيقية والأجسام الخداعية؛ ومن الأفضل اعتراض الصواريخ التسيارية، في هذه المرحلة، من محطات قتال فضائية. في المرحلة النهائية